

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ .

وقال في حديث سعيد بن المسيب أنَّهُ قال ذات يوم : اكتبق يا برِّدُ أنِّي رأيت موسى النَّبِيَّ - يمشي على البَحْرِ حتى صَعِدَ الى قصر ثم أخذ برِّجْلِي شيطان فألقاه في البَحْرَ وأنِّي لا أعلم نبياً هَلَكَ على رِجْلِهِ من الجَّابرة ما هَلَكَ على رِجْلِ موسى . وَأَظُنُّ هَذَا قد هَلَكَ . يعني عبدالملك بن مروان فجاءَ نَعِيَّته بعد أَرْبع .

حَدَّثَنِيه عبد الرحمن عن الأَصمعي عن ابن أخي المَاجِشون قال : أَخبرني زوج بنت سعيد بن المُسَيَّب بذلك عن سعيد .

قولُهُ : هَلَكَ على رِجْلِهِ أَيْ : في زمانه وأَيامه . يقال : هَلَكَ القوم على رِجْلٍ فلان أَيْ بعهدِهِ .

وقال في حديث ابن المسيب إنَّ عليَّ بن زيد قال : سَمِعْتَهُ وهو ابنُ أَرْبع وثمانين وقد ذَهَبَتْ اِحْدَى عَيْنِيهِ وَيَعْشُو بِالْأَخْرِى يقول : ما أَخاف على نَفْسِي فتنة هي أَشَدُّ عليَّ من النِّساء